فلا ثقافة وفن الا في اطار الحرية والاستقلال

ان الشخصية الثورية هي الشخصية التي تتجسد فيها كافة الصفات الثورية. وها هو رفيقنا الشهيد " زردشت" يضع بصمة اخرى على صفحات سجل الخالدين ويدون فيها اروع ملاحم البطولة والفداء في سبيل تحقيق الاهداف التي نمضي على دربها.

ينتمي الرفيق زردشت الى عائلة وطنية كادحة تعرفت على الحزب منذ عام 1987، وكان اول من تجاوب مع رفاق الحزب من بين عائلته على الرغم من صغر سنه الذي لم يتجاوز العشر سنوات. وقد اكتسب روح المغامرة الثورية والطبيعية الفدائية منذ طفولته لسرعة بداهته وفطنته. وترك المدرسة بعد انهاء المرحلة الاعدادية بسبب حبه للفن الكردي. واضافة لشخصيته المقدامة كان فنانا وبذلك استطاع ان يساهم بفنه في خدمة الثورة لمدة سنتين. لكنه كان يرى ان الفن الحقيقي هو الكفاح السياسي والعسكري اولا. ابدى اقتناعه الكامل باحاديث القائد APO حول الفن الثوري وانه لا يمكن الحفاظ على التراث الشعبي الكردي في ظل همينة الاستعمار فلا بد للتحرر اولا حتى ان نقوم بتطوير الفن الكردي والحفاظ عليه.

يقول الرفيق زردشت في احد تقاريره:" على الفنان والمثقف ان يناضل الى جانب شعبه بعضلاته وسلاحه، فلا ثقافة وفن الا في اطار الحرية والاستقلال.

وبعد مشاركته في عدة عمليات هجومية منذ عام 1993، خططت فرقته للهجوم على احدى كتائب العدو الفاشي في قرى ديرسم بعد قتال عنيف استمر عدة ساعات واثر هجوم الرفيق رشت بسلاح ال BKC على احدى ناقلات جنود الجيش التركي ونتيجة احدى طلقات العدو الغادرة انضم الرفيق زردشت الى قافلة البررة العظام ونقش بدمه القاني اسم الشهيد على صخور ديرسم الى جانب الاجداد الابطال- يزدان علي شير وسيد رضا.

عهدا ان نمضي على دروبهم حتى تحقيق كردستان حرة

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 70